

الخصائص

فمما جاء عنهم من إضافة المسمّى إلى الاسم قول الأعشى :

(فكذّـبـوها بما قالت فصبحـهم ... ذو آلـ حـسـّـان يُـزجى الموت والشرعا) .

فقوله : ذو آل حسان معناه : الجمع المسمّى بهذا الاسم الذي هو آل حسان . ومثله قول كثير :

(بُثـيـذة من آل النساء وإنما ... يكنّ للادنى لا وصال لغائب) .

أي بثينة من هذا القبيل المسمّى بالنساء هذا الاسم . وقال الكُمَيت :

(إليكم ذوي آل النبيّ تطلعت ... نوازع من قلبي طمء وألـلـبـبُ) .

أي إليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قولنا : آل النبيّ . وحدّثنا أبو عليّ أن أحمد بن إبراهيم أستاذ ثعلب روى عنهم : هذا ذو زيد ومعناه : هذا زيد أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد (وأنشد) :

(وحيّ بكر طعنّا طعنة فجرى ...)